الفصل الثامن

إدارة وتنظيم التعليم العام على المستوى المحلى

الانغماس الشعبى فى التعليم :

ربما لاحظ المتصفح بدقة لتاريخ التعليم فى مصر أن هناك ظاهرة عامة تتمثل فى قلة انغماس الشعب فى التعليم لا سيما على المستوى المحلى • فأفراد الشعب لا يشعرون شعورا حقيقيا بأن المدارس ملك لهم • وهم أيضا لا ينظرون الى التعليم على أنه من مسئولياتهم وانما هو مسئولية الحكومة • وتفسير ذلك ليس بالعملية السهلة لأنه يتضمن التاريخ الثقافى والحضارى للشعب ككل . ولعل مما يتصل بتفسير ذلك ما يسود المجتمع الزراعى بصفة عامة من اتجاهات قدرية تواكلية تخدر احساس المرء بمسئوليته وتنمى فيه عدم الثقة بقدرته على التحكم فى بيئته وتغييرها[1] والى جانب هذا نجد أن مصر — على نقيض غيرها من الدول التى تتميز بانغماس شعبى فى التعليم — لبست لها تقاليد طويلة فى الحكم المحلى • ولعل أول محاولة لها فى ذلك على الرغم مما عليها من مآخذ كانت تتمثل فى انشاء نظام مجلس المديريات •

ومن ناحية أخرى نجد أن مدارس الحكومة منذ انشاء نظام التعليم الحديث فى مصر قد فشلت فى الامتزاج بحياة الشعب وآماله • فهذا النظام التعليمى قد تجاهل تماما « الكتاتيب » الشعبية الأصلية ووضع بهذا بذرة ثنائية التعليم التى وجهت فيما بعد وظلت تتحدى محاولات الاصلاح التعليمى ، وحتى بصدور لائحة رجب سنة ١٨٦٨ لم تنصلح

الحالة السيئة للكتاتيب نظرا لأنه ترك اعداد المالية للاصلاح على عاتق الشعب دون أن تحدد طريقة واضحة محددة لجمع هذه الأموال[٢] صحيح أن اللائحة كان عليها أن تراعى الضائقة المالية للدولة آنذاك ولكن هذا لا يغير ، حقيقة أن الشعب لم يستطع الوفاء بالالتزامات المالية وتعطل بهذا الاصلاح . ومما زاد تعقيد المشكلة أن مدارس الحكومة منذ البداية أيضا أنشئت على أساس أوربى حديث غريب عن الشعب • وكانت تدار بوساطة سلطة حكومية مركزية بعيدة فى القاهرة • بل أن التدريس والتفتيش كان يتولاه غرباء يعينون بنفس السلطة المركزية البعيدة • وعلى كل حال فانه يمكن القول بأن النظم المركزية للتعليم لا تولد اهتماما شعبيا بالتعليم بسبب قلة من يولون عناية للمشـــاكل التعليمية وقد يترتب على هذا عدم وجود المواطن المتنور[٣] •

ان تقارير رجال التربية الزائرين عن نظام التعليم فى بلدنا فى العقد الثالـــث لفتت الانتباه الى ضرورة التـــكامل بين المدرسة والمجتمع • والفلسفة التربوية الحديثة التى نادى بها رجال التربية مصر نادت فيما نادت بضرورة توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع واستطاعت أن تحقق نجاحا فى هذا الاتجاه • وعلى كل حال فلعل من أهم الخطوات التى اتخذت فى السنين الأخيرة هو أن التشريعات الجديدة تقرر الأغلبية للتمثيل الشعبى فى المجالس الاقليمية والمحلية • وهذا التمثيل بالطبع يتوقف على مدى قدرة أفراده فى القيام بدورهم بكفاية وفعالية • والمتوقع أن يتركز دورهم على جانب المصلحة العامة أكثر من الاهتمام بالمسائل الفنية أو المهنية للتعليم • وهنا ينبغى أن أشير الى أن هناك من الدلائل على الصعيد العالمى ما يشير الى أن الدول ذات الخبرات الطويلة بالانغماس الشعبى المباشر فى التعليم كالولايات المتحدة الأمريكية مثلا قد بدأت تشعر بأن نتيجة ترك هذا الانغماس الشعبى على عواهنه أدت الى نتائج سلبية غير مرغوبة ، فان تدخل غير العارفين بشئون التربية والتعليم فى شئون المدارس والمعلمين كان فى غير صالح العملية التربوية ومؤســـساتها بصـــفة عامة ، ويذكـــر « ليبرمان »

وهو من مشاهير رجال التربية والتعليم فى أمريكا أن الغرض من اشتراك الشعب أو المواطنين فى التعليم يجب أن يكون وظيفة لخدمة الجوانب المهنية للمعلمين • وفى تحليله للادارة التعليمية والتمثيل الشعبى فيها وضع ثلاث عشرة قاعدة لاشتراك غير المتخصصين فى التربية من أهمها[٤] :

١ — أن دورهم فى الرقابة المحلية على التعليم يجب أن يكون محصورا فى نطاق النشاط الاجتماعى أو الترفيهى للمدرسة •

٢ — أنهم يستطيعون عادة أن يساهموا بخدمة كبيرة للتعليم فى مؤسساتهم غير التعليمية •

٣ — أنه ينبغى عليهم أن يؤيدوا الاتجاه نحو منح المدرسين مزيدا من السلطة على التلاميذ وسلوك الآباء المتعلق بمشاكل المدرسة •

٤ — أنه يجب على المواطنين أن يعرفوا أن مفهوم « الاشتراك » أو « التمثيل » هو مفهوم غامض غير محدد يجعل التعاون صعبا فى ميدان التعليم •

ولننتقل الآن الى دراسة دور المنظمات المختلفة فى ادارة التعليم وتنظيمه على المستوى المحلى :

(أ) دور الاتحاد الاشتراكى العربى :

يمثل الاتحاد الاشتراكى العربى على المستوى المحلى اللجنة التنفيذية للمدينة أو القرية . ولها مسئوليات مماثلة لنظيرتها على المستوى الاقليمى •

وبالمثل يمكن القول هنا بأن اللجنة التنفيذية لكل من المدينة أو القرية تحظى بدور كبير فى حماية المصلحة العامة ككل . وتلعب اللجنة دورا مباشرا فى ادارة التعليم عن طريق أعضائها العاملين فى مجلس المدينة أو القرية حيث يمثلون أغلبية فيه • ويتعلق دورهم أساسا — كما سبق أن

أشرنا ــ الى جوانب المصلحة العامة أكثر من الجوانب المهنية أو الفنية فى التعليم •

(ب) مجالس الآباء :

مقدمة : يعتمد التعليم الجيد بدرجة كبيرة على وجود علاقة وثيقة بين المدرسة والمنزل ، فما لا شك فيه أن معظم الآباء يميلون الى معرفة نوع الخبرات التى تقدمها المدرسة لأبنائهم وهذا يفتح مجالا للتعاون المفروض بين المدرسين والآباء ويعد هذا النوع من التعاون على درجة كبيرة من الأهمية • ويعتبر انشاء مجالس الآباء فى المدارس المصرية دليلا واضحا على تأثير حركة التربية الحديثة فى مصر تلك التى سبق أن أشرنا اليها • والواقع أن مجالس الآباء أنشئت أول ما أنشئت فى المدارس النموذجية أو التجريبية ثم بدأت تنتشر فيما بعد فى المدارس الأخرى كمظهر من مظاهر التجديد فى المدارس بصفة عامة • وقد نص القانون الحالى (٦٨ لسنة ١٩٦٨) لتنظيم التعليم العام على انشاء مجلس للآباء لكل مدرسة ، ويحدد وزير التربية والتعليم طريقة تشكيل واختصاصات هذه المجالس بقرار منه (مادة ٢٠) • وتنفيذا لذلك صدر القرار الوزارى رقم ١٨٠ فى ١٩٦٩/١٠/٢٨ بشأن تنظيم مجالس الآباء وهو القرار المعمول به حاليا •

الأهداف العامة :

يحدد القرار الوزارى المشار اليه الأهداف العامة لمجالس الآباء على النحو التالى :

ــ توثيق الصلات بين الآباء والمعلمين •
ــ دراسة مشكلات الطلاب واحتياجاتهم •
ــ دراسة شئون المجتمع المدرسى •
ــ العمل على تأكيد المفاهيم القومية وبث القيم الخلقية والدينية•
ــ العمل على دعم دور المدرسة باستكمال الأدوات والأشياء التى تنقصها •

تنظيم مجلس الآباء :

ان التنظيم الحالى لمجلس الآباء يبدو أنه أبعد ما يكون عن الدور الذى أنشئت من أجله تلك المجالس • فمن حيث الشكل نجد أن كل مجلس آباء مشكل من « جمعية عمومية » تضم كل المدرسين وآباء وأولياء أمور التلاميذ المقيدين فى المدرسة • ومسئولية هذه الجمعية هى مجرد اختيار الآباء والمعلمين الأعضاء فى مجلس الادارة ومناقشة تقرير النشاط السابق للمجلس والتقرير المالى • وواضح أن هذا يحدث مرة واحدة فى أول العام • وبعدها لا يأتى الآباء الى المدرسة الا فى حالات نادرة بخصوص مشكلة أو لحضور حفلة • ومن الناحية النظرية تتولى الجمعية العامة مسئولية توجيهية واعلامية نحو الآباء • لكن يبدو أن هـذه المسئولية محدودة وقاصرة عادة على معلومات روتينية يبلغ بها الآباء فى أول العام الدراسى •

أما مجلس الادارة فله دور فعال وهو يتكون من ناظر المدرسة كرئيس له بحكم وظيفته وبعض الآباء المختارين والمنتخبين وبعـض المدرسين وممثل للاتحاد الاشتراكى • ووظيفة مجلس الادارة الأساسية وضع اللائحة التنفيذية العامة لمجلس الآباء وتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتحديد أعمال اللجان المختلفة •

الموارد المالية :

أما بخصوص الموارد المالية لمجلس الآباء فهى من اشتراك الآباء (*) وتبرعاتهم والهبات والتبرعات الأخرى • وواضح أن الامكانيات المالية لهذه المجالس تختلف من مدرسة لأخرى وهذا طبيعى ، انما المهم هو أنه من الضرورى تخصيص اعتمادات معينة لاعانة المجالس المحـدودة

(*) تنص المادة ١٨ من القرار الوزارى المشار اليه بشأن مجالس الآباء (قرار ١٨٠ لسنة ١٩٦٩) على أن اشتراكات مجالس الآباء اجبارية وتحصل من كل أب أو ولى أمر ، وقيمة الاشتراك عشرون قرشا فى المرحلة الابتدائية وثلاثون قرشا فى المرحلة الاعدادية وخمسون قرشا فى المرحلة الثانوية .

دور مجالس الآباء :

وينبغى أن نشير الى أن مجالس الآباء فى المدارس المصرية لم يحسن تنظيمها ولم تقم بعد بدورها كاملا واتسمت بالناحية الشكلية حتى أنها فقدت قيمتها فى بعض الأحيان • وعلى الرغم من هذا فان هذه المجالس اذا ما أحسن تنظيمها تستطيع أن تسهم بخدمة كبيرة للتعليم والمدرسة على السواء لا سيما وأن الدولة تهتم بزيادة التمثيل الشعبى وفعاليته على كل المستويات • ولعل من المجالات الهامة التى تستطيع هذه المجالس الاسهام فيها ، العمل على زيادة وعى واهتمام المجتمع المحلى بالتعليم وتكتيل اتجاهات الآباء نحو الاهتمام بتعليم أبنائهم • والى جانب هذا نجد أنه نظرا لأن للمدرسة دورا فى خدمة المجتمع المحلى ونظرا لأن لكل من الآباء والمدرسين اهتماما مشتركا هو رفاهية الأبناء من التلاميذ فان مجالس الآباء يمكنها أيضا أن تلعب دورا هاما فى تنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء وتحسين وسائل الراحة فى المدرسة ورفع مستوى العناية بالطفل أو التلميذ وكذلك الصحة الشخصية ، الى جانب مساعدة المدرسة فى كثير من المشاكل الأخرى المتعلقة بالنظام والانقطاع عن المدرسة والتأخر الدراسى وجنوح التلاميذ أو انحرافاتهم • هذه الواجبات ينبغى أن تشكل جوهر تنظيم مجالس الآباء اذا كنا نريد منها أن تكون لها قيمة وأهمية •

ان اتصال الآباء بالمدرسة يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم وهو عامل هام فى انجاح العملية التربوية ، ومن ناحية أخرى ثبت أن الزيارة التى يقوم بها المدرسون والأخصائيون الاجتماعيون للطفل فى منزله تعتبر من أهم العوامل التى تقوى الصلة بين المدرسة والمنزل واعتبرت بعض المدارس فى الولايات المتحدةالأمريكية هذه الزيارات من صميم عمل المدرس لأن الطفل يمكنه أن يلمس بسهولة قوة الصلة بين أبويه والمدرس فيألفه ويتعود على مصادقته •

ويتضح من تنظيم مجالس الآباء أنها بتشكيلها الراهن لا تساعد على توثيق الصلات بين الآباء والمدرسين • ومن ثم كان من المرغوب فيه

فتح مجالات أوسع لتوثيق هذه الصلات وزيادة الأعضاء المنتخبين من الآباء لمجلس الادارة واللجان الفرعية وتوفير فرص متعددة أخرى لاشتراك الآباء فيها •

ومن وسائل توثيق الصلات بين الآباء والمدرسة تنظيم المقابلات فردية أو جماعية من الآباء والمدرسين وتنظيم اجتماعات عامة ولجان مشتركة • وقد درجت بعض المدارس على تخصيص حجرة لانتظار الآباء مزودة بالكتب التربوية ، فيها يلتقى الآباء للتحدث مع بعضهم البعض وتبادل الرأى مع بعضهم ومع المدرسين فى الأمور التى تعنيهم •

لا تدخل فى النواحى المهنية :

ولعل من أهم الأسس التى ينبغى مراعاتها جيدا فى تنظيم مجالس الآباء أن يكون اشتراك الآباء فى الأمور البعيدة عن النواحى الفنية والمهنية للعملية التربوية والتعليمية • ومن العبث اذن أن تضم مجالس الآباء فى تشكيلها — كما هو واقع فعلا — لجنة ثقافية بمسئوليات — على الورق طبعا — نحو المناهج والكتب الدراسية • فمثل هذه الأمور الفنية والمهنية فضلا عن أن غالبية الآباء لا يعرفون عنها الا القليل وربما لا يعرفون عنها شيئا ، تنعكس باثارها السلبية على العلاقة بين الآباء والمدرسة • والمؤلف نفسه بخبرته العملية السابقة فى التدريس يدرك ذلك ويعيه • وخبرة الدول الأخرى فى هذا المجال هى أيضا مفيدة ومعلمة •

ففى نظام التعليم الأمريكى بصفة عامة هناك اتجاه متزايد ضد تدخل الآباء فى الشئون الفنية أو المهنية للتعليم • وقد سبقت الاشارة الى آراء ليبرمان التى توضح هذا الاتجاه ، وهناك أدلة أخرى كثيرة • منها ما يشير اليه « جرامز » الأمريكى الى أن المدرسين يفضلون المواقف التى يكون فيها الآباء بعيدين عنهم ، فالدلائل تشير الى الاتجاه العدوانى لطبقة الآباء العليا والمتوسطة فى سيطرة رغباتهم على المدرسة

وموظفيها[٥] ويشير « جوسلين » الى اتجاه المدارس الأمريكية الى اقامة حواجز ادارية للتعاون والاتصال بالآباء حتى يوفروا على أنفسهم المتاعب التى يسببها الآباء بتدخلهم فى شئون المدرسة[٦] وهذه النزعة نحو تدخل الآباء فى شئون المدرسة يمكن أن نلمسها بوضوح فى انجلترا أيضا • فتقرير بلاودن *Plowden Report* ١٩٦٧ يشير الى أن بعض النظار والمدرسين قد عبروا عن مخاوفهم من تدخل مجالس الآباء فى شئون المدرسة[٧] •

وبمعنى آخر اذا كان الاتجاه الراهن فى الدول التى لها خبرة طويلة بالانغماس الشعبى فى التعليم ــ بعد أن وعت دروسا من هذه الخبرة ــ قد أصبح ضد تدخل الآباء فى شئون المدرسة أو الشئون الفنية للتعليم فاننا من جانبنا يجب أن نعى ذلك فى تنظيمنا لمجالس الآباء وأن يكون لنا أيضا درس مستفاد •

(جـ) مجالس المدن والقرى :

تشكل مجالس المدن والقرى من أعضاء يمثلون الوزارات المختلفة بحكم وظائفهم ومن أعضاء آخرين يمثلون لجنة الاتحاد الاشتراكى • ولكن بينما يعين رئيس مجلس المدينة ــ مثل المحافظ ــ بقرار جمهورى فان رئيس مجلس القرية يعين بقرار وزير الادارة المحلية بالاتفاق مع المحافظ والاتحاد الاشتراكى ، وبالنسبة للموارد المالية فان المجالس مخولة لها السلطة فى جمع ضرائب وجمع رسوم محلية الى جانب التبرعات والاعانات والسلفيات الحكومية وغيرها •

وتتولى هذه المجالس الشئون الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية فى منطقتها • ولها السلطة فى انشاء وادارة المنشآت التى يتطلبها الوفاء بالتزامها •

وفيما يتعلق بالتعليم فان لهذه المجالس مستويات مماثلة لمجالس المحافظات وتختص مجالس المدن بالتعليم الابتدائى والاعدادى أما مجالس القرى فتختص بالتعليم الابتدائى وحده •

الامكانيات وربما خصص دلك الاعتماد فى ميزانيات المديريات التعليمية أو المجالس المحلية •

وعلى هذا فان هذه المجالس تتولى انشاء وتجهيز وادارة هـذه الأنواع من المدارس فى مناطقها • وفى المسائل التى تتعلق باختيار مواقع المدارس أو المكتبات أو النوادى أو الواجبات المدرسية والخدماتبتوزيع الخدمات التعليمية وتنفيذ المنهج ومواعيد العطلات والأجازات وجداول الدراسة والامتحانات المحلية فيشترط موافقة مجلس المحافظة[٨] •

(د) تفاتيش الأقسـام :

أهم جهاز يمثل وزارة التربية والتعليم على المستوى المحلى هـو تفاتيش الأقسام التى أنشئت منذ عام ١٩٥٣ بمسئولياتها نحو التعليم الابتدائى وحده • وواضح بالطبع أن هذا راجع الى التوسع الكبير نسبيا فى هذا النوع من التعليم وما يترتب على ذلك من كبر حجم العمل ومسئولياته •

ان ظهور تفاتيش الأقسام هى ظاهرة حديثة فى نظامنا التعليمى وتحظى بأهمية متزايدة باستمرار كوحدات محلية للتعليم • والواقع أن تفاتيش الأقسام تدار مباشرة بوساطة المديريات التعليمية وعلاقاتها مع الوزارة هى من خلال مديرية التعليم المعنية •

وتتولى تفاتيش الأقسام فى نطاق السياسة العامة للتعليم الاشراف على المدارس الابتدائية الواقعة فى اختصاصها • وكل قسم يتـولى الاشراف على ما يقرب من ١٠٠ مدرسة فى المدن و٧٠ فى الريف •

واختصاصات التفاتيش هى تخطيط قبول واستيعاب الأطفال الذين هم فى سن الالزام بمنطقتها • وتوفير الأعداد اللازمة من المدرسـين وتوفير الكتب التعليمية والتجهيزات اللازمة وكذلك عمل الامتحـانات المحلية • وتتولى تفاتيش الأقسام أيضا بحث شكاوى الجمهور ومطالبهم التعليمية •

ويتولى الاشراف على تفاتيش الأقسام موجهو أقسام كانوا يعرفون من قبل بمفتشى الأقسام ويقومون بوظائف فنية وادارية متنوعة •

موجهو الأقسام :

يتولى موجهو الأقسام تخطيط التوسع المنتظر للتعليم فى منطقتهم واقتراح الأماكن التى تنشأ فيها المدارس الجديدة والقيام بجمع البيانات الاحصائية الميدانية عن عدد الأطفال الملزمين وسعة المدارس واعداد المدرسين المؤهلين وغير ذلك من البيانات • ومن ناحية أخرى يتمتع موجهو الأقسام بسلطة قضائية لتطبيق وتنفيذ الالزام وقوانينه ، وعلى موجهى الأقسام التأكد من أن المبانى والتجهيزات المدرسية مناسبة للاغراض التعليمية وأن الواجبات المدرسية والخدمات الصحية والعناية الطبية فى المدرسة تأخذ الاهتمام اللائق •

والى جانب هذا يتولى موجهو الأقسام مسئوليات توجيهية فنيـــة على المدارس وهم مثل موجهى المادة مسئولون عن العمل على رفع وزيادة مستوى الأداء المهنى لهيئة التدريس وتقييم أعمالهم ومستوى تحصـــيل التلاميذ • ويلعب موجهو الأقسام أيضا دورا مهما فى توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع وتشجيع المدرسة على القيام بألوان من النشاط الثقافى والاجتماعى لتنمية المجتمع المحلى •

وموجهو الأقسام مسئولون مسئولية مباشرة لرؤساء الأقســـام بالمديريات التعليمية ومن ناحية أخرى يقومون بكتابات تقارير دورية الى المدير المساعد للتعليم الابتدائى بالمديرية • وتقوم المديريات التعليمية باختيار موجهى الأقسام من بين العاملين بها ذوى الخبرة الطويلة فى ميدان التعليم •

ويعمل الى جانب موجهى الأقسام موجهون فنيون للمادة الدراسية ولهم مسئوليات توجيهية عامة لا سيما للتوجيه الفنى لمادة معينة فى الصفين الخامس والسادس من التعليم الابتدائى ولكن مسئولية موجهى

المادة فى التعليم الابتدائى لا تقتصر على تفتيش واحد بل تمتد الى عدة تفاتيش ، وهو يقوم بزيارة كل مدرسة فى دوريتين توجيهتين . ويقدم تقريره عنها وعن كل مدرس بها الى الموجه الأول بالمديرية التعليمية • فاذا ما عرفنا أن جميع موجهى المادة الموحدة فى أنواع التعليم الأخرى يرفعون تقاريرهم أيضا الى الموجه الأول نفسه أمكننا أن نتصور بسهولة أكوام التقارير التى يجب عليه قراءتها ، الأمر الذى قد تستحيل معه الاستفادة منها استفادة حقيقية •

والى عهد قريب كانت المديريات التعليمية تختارهم من بين العاملين بها ذوى الخبرة الطويلة فى التدريس ومن حملة المؤهلات المتوسطة ، ولكن الوزارة تمشيا منها مع توصيات مؤتمر التعليم الابتدائى (فبراير ١٩٦٣) أعلنت عن عزمها على تغيير أسس اختيار مفتشى المرحلةالابتدائية بحيث يمكن اختيارهم من حملة الشهادات العليا •

وقد قامت الوزارة بتطبيق ذلك بالفعل وهذا اتجاه محمود •

ففى فرنسا على سبيل المثال نجد أن مفتشى التعليم الابتدائى يعينون بناء على امتحان مسابقة يعقد كل عام ويتقدم له أى مدرس يتوافر فيه أحد الشرطين الآتيين :

(أ) أن يكون حاصلا على درجة جامعية أو شهادة عليا مع خبرة بالتدريس مدة خمس سنوات على الأقل •

(ب) أن يكون ذا خبرة بالتدريس لمدة عشر سنوات على الأقل دون شرط الشهادة •

ويتضمن امتحان المسابقة أكثر من ورقة للاسئلة تتناول كل منها قوانين الادارة التعليمية وطرق التدريس والمعلومات الثقافية العامة •

ويقضى الناجحون فى الامتحان سنة كاملة يدربون خلالها تدريبا متخصصا يعينون بعده فى وظائفهم ويقضون السنتين الأوليين تحت الاختبار[٩] •

(هـ) المراقبات التعليمية :

وهى أيضا من الأجهزة التى تمثل وزارة التربية والتعليم على المستوى المحلى ، فقد أجازت الوزارة للمحافظات تمشيا مع اتجاهات الحكم المحلى انشاء هذه المراقبات التعليمية فى دوائر مجالس المدن التابعة لها بقرار من مجلس المحافظة بناء على اقتراح مدير التربية والتعليم ، وأجازت الوزارة انشاء وحدات معاونة لهذه المراقبات تتولى شئون الخدمات التعليمية المساعدة حيث تتوافر الامكانيات المادية والبشرية اللازمة • ويرأس المراقبة التعليمية مراقب بمسئوليته المباشرة أمام مدير التربية والتعليم عن سير العمل بالمراقبة وكفاءتها فى أداء الخدمات التعليمية • وقد سبق أن أشرنا الى تجربة منطقة الجيزة وهى التجربة التى طبقت بالفعل لأول مرة نظام المراقبات التعليمية •